"دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في المملكة العربية السعودية "

م.د/ علي بن سعد الغامدي

تعتبر الرياضة المدرسية مجموعة من الخبرات الحركية والمعرفية والوجدانية التي يكتسبها الطالب من خلال مشاركته الايجابية في برامج الرياضة المدرسية والتي تتكون عادة من النشاط الرياضي الداخلي والنشاط الرياضي الخارجي والنشاط الرياضي الحر إضافة إلى ما تقدمه مادة التربية البدنية خلال مراحل التعليم العام من علوم وخبرات واستخدامها للرياضات والألعاب كوسيلة وليست غاية في حد ذاتها .

وتعمل الرياضة المدرسية في كل المجتمعات المتقدمة ذات النظم التربوية الحديثة على ردم الفجوة بين المدرسة والمجتمع المحيط وعن طريقها تبنى جسور التواصل بين المؤسسات والإدارات والهيئات في المجتمع المحلي والمدرسة كمجتمع صغير يعيش ويعمل ويستلهم مستقبله من داخل المجتمع المحلي .

ويثمن كثيرا علماء التربية والاجتماع (Zeigler,1982 ; Silva III,1984 ; Mcpherson,1989) الدور الإيجابي والفعال الذي تضطلع به الرياضة المدرسية ويعلقون عليها الكثير من الآمال والطموحات في التصدي لكثير من مشاكل الحياة اليومية للطلاب في حاضرهم ومستقبلهم ويتم تصنيفها كأنشطه علاجيه ووقائية للكثير من المشاكل الحركية والاجتماعية والصحية والتربوية ، غير أن الوضع الذي تعيشه الرياضة المدرسية ضمن منظومة التعليم العام بما تحتويه أركان العملية التربوية من منهج ومعلم وتلميذ وإدارة مدرسيه هو وضع يمكن وصفه بأنه غير مستقر وغير فعال .

في هذا الوضع غير المستقر تجد الرياضة المدرسية تعلو تارة وتنخفض أخرى ولا تتبع منهجيه واضحة وإنما تلعب الجهود الفردية وشبه المؤسساتية دورا فيها ومع استمرار أو انقطاع تلك الجهود ينعكس ذلك سلبا على استمرارية واستقرار الرياضة المدرسية ، وهو وضع غير فعال من جهة أخرى حيث لم نلمس نتائج على أرض الواقع يمكن أن نعزوها مباشرة على أنها نتائج مباشرة للرياضة المدرسية وعلى سبيل المثال فان الرياضة المدرسية تسعى إلى جعل الحركة الرياضية اليومية جزء أساسي من حياة الأفراد المستقبلية يمارسونها طواعية عن قناعه بأهميتها وفاعليتها ولكن العزوف الذي نشاهده من طلاب المدارس عن الانتظام والاستمرار في ممارسة المناشط الرياضية يدل على وجود خلل وعدم فاعليه لبرامج الرياضة المدرسية .

ولقد أُشبع موضوع الرياضة المدرسية بالبحث والتقصي وعقدت العديد من الندوات وحلقات النقاش في أرجاء الوطن العربي والتى كان للباحث اسهاماته فى بعضها والتى منها (مشكلات الرياضة المدرسية) ضمن فعاليات برنامج نحو رياضة مدرسية أفضل فى مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ووضعت الاستنتاجات البحثية ومنها استخلصت التوصيات العلمية ولكن تظل المشكلة في عملية تفعيل تلك التوصيات ونفض الغبار عنها وتحويلها من النظرية إلى التطبيق وفق رؤية جادة تتمتع بشفافية في نظرتها المستقبلية وقدره على تدارك المشاكل قبل استفحالها ووضع الحلول العاجلة والآجلة لها وحتى يكون ذلك التفعيل تفعيلا جادا فلا بد أن يصدر عن قمة الهرم التعليمي ويكون هناك تقييم مستمر ومتابعة وتجديد وما لم يحدث ذلك فان تأخرا خطيرا قد يحصل لكل الرياضة المدرسية والتربية البدنية بما تحمله من مضامين علميه وأطر

* رئيس قسم التربية البدنية – جامعة أم القرى

فكريه ر ، بدوره يؤدي إلى تأصيل مفاهيم خاطئة لدى المجتمع وسلبه حول حقيقة الرياضة المدرسية وما تعنيه إلى درجة قد يصعب معها مستقبلا إزالة أثار تلك المفاهيم الخاطئة .

مشكلة الدراسة

تواجه الرياضة المدرسية العديد من الصعوبات والتحديات ذات الطبيعة المتداخلة التي تؤدي في مجملها إلى عدم استمرار واستقرار وفاعلية الرياضة المدرسية بجميع عناصرها المكونة لها ونوعية تلك الصعوبات تتوزع على كامل الهرم التعليمي بدأ من صناع القرار في وزارة التربية والتعليم وانتهاء بالمستفيدين وهم الطلاب وأولياء أمورهم وتشمل كذلك جميع أركان العملية التربوية من محتوى ومعلم وطالب وإدارة مدرسيه.

وتظل عملية البحث والتقصي عن طبيعة الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية عمليه مستمرة تتسم بالتغير والتبدل كنتيجة طبيعية لعمليات التغير والتبدل الحاصلة في النظم التعليمية الحديثة – التي تحاول دول العالم العربي تطبيقها والاستفادة منها – والتغيرات الفكرية التربوية والتحولات الاجتماعية والتقدم التكنولوجي الذي يعمل على تغيير الكثير من المفاهيم وطرق الحياة وسبل العمل .

الأهداف

١- تحليل الوضع الراهن للرياضة المدرسية فى المملكة العربية السعودية للوصول الي الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية .

٢- وضع نموذج لطبيعة الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية فى المملكة العربية السعودية .

٣- وضع مقترحات للحلول المناسبة لتلك الصعوبات.

التساؤلات

تسعى الدراسة من خلال ما تقدم إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية كما يراها معلمو التربية البدنية ؟

٢- ما هو ترتيب تلك الصعوبات من حيث الاهميه كما يراها معلمو التربية البدنية ؟

٣- ما هي طبيعة وتصنيف تلك الصعوبات ؟

٤-ماهي المقترحات الخاصة بالحلول المناسبة لتلك الصعوبات .

أهمـــــية الدراسة

هناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تمت حول الرياضة المدرسية في العالم العربي حيث كانت بعضها دراسات مسحية وبعضها وصفيه إحصائية والأخرى تقترح بعض الحلول العاجلة أو الآجلة وكذلك الحال في دراسات متناثرة كانت تتسم بالفردية ، وعلى حد علم الباحث فانه لم تكن هناك دراسة سابقه في المملكة العربية السعودية سعت لحصر وتحديد وتصنيف الصعوبات والمشاكل التي تواجه الرياضة المدرسية ووضع نموذج لها يساعد في تحديد مصادر تلك الصعوبات في العملية التربوية والهرم التعليمي ككل ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى نمذجة الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية مما يسمح للمختصين وواضعي البرامج للتربية البدنية والرياضة المدرسية في مناهج التعليم العام بمعرفة وتحديد تلك الصعوبات والعمل على إزالتها وتذليلها أمام مستقبل الرياضة المدرسية .

كما أن هذه الدراسة تساعد العاملين والمؤثرين في العملية التعليمية ككل من مدير المدرسة والمشرف التربوي ومعلم التربية البدنية والطالب وولي الأمر والمختصين على فهم واستيعاب تلك الصعوبات وتحديد مواقفهم منها وما يستطيعون تقديمه من خبرات ومعارف لإزالة تلك الصعوبات والعمل على تلافيها مستقبلا.

أدوات جمع البيانات

من خلال خبرات الباحث السابقة في هذا المجال ، وأيضا من خلال موقعه الاكاديمي كرئيس لقسم علمى للتربية البدنية، فضلا عن الاتصال المستمر بمديري وموجهي ومعلمي التربية البدنية في المدارس بمراحلها المختلفة ، وكذلك من خلال الاشراف علي التربية العملية لسنوات عديدة كاستعلامات اولية تم القيام بما يلي:

١- تم تصميم استبانة جمع البيانات بصورة مبدئية والتى اشتملت علي جزئين :

أ- البيانات المهنية والتعليمية .

ب- أهم الصعوبات التى يرى الباحث أنها تعترض وتعوق الرياضة المدرسية .

- مع مراعاة وضع أسئلة بنهايات مفتوحة حتى يتمكن المستجيب للاستبانة من اضافة ما يراه ويعايشة من صعوبات ومشكلات واقعية ميدانية تواجة الرياضة المدرسية .

٢-تم عرض الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس فى قسم التربية البدنية بجامعة أم القرى كمحكين لجميع عناصرها كدراسة استطلاعية علمية .

٣-تم تعديل الاستبانة من حيث الصياغة الموضوعية واللفظية لعباراتها وبحسب آراء المحكمين وصولا الي صيغتها النهائية .

٤- تم ارسال الاستبانة الى معلمي التربية البدنية بحسب ما هو موضح فى عينة اجراءات الدراسة .

كما قام الباحث بالاطلاع ومراجعة برامج ومناهج التربية البدنية و الرياضة المدرسية لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية ودراسة أرشيفيه لها والوصول إلى تصور كامل عن محتوى وطرق تنفيذ تلك البرامج والمناهج والقرارات المتخذة في هذا الشأن سعيا لتحديد مصادر تلك الصعوبات والمشاكل في العملية التعليمية ككل.

عينة وإجراءات الدراسة

شملت الدراسة عينة من معلمي التربية البدنية قوامها (٣٠٠ معلم) يعملون في أكثر من (٣٠٠ مدرسه) حيث أن بعضهم يعمل في مدرستين لاستكمال نصابه التدريسي بمدارس التعليم العام في كل من إدارة تعليم العاصمة المقدسة وإدارة تعليم محافظة الطائف وإدارة تعليم محافظة جدة ، وقد تم اختيارهم عشوائيا بواسطة الحاسوب الموجود في إدارات التعليم المذكورة ، ففي إدارة تعليم محافظة جده تم عشوائيا اختيار (١٠٠ معلم) ، وتم عشوائيا اختيار (١٠٠ معلم) من إدارة تعليم العاصمة المقدسة وكذلك (١٠٠ معلم) من إدارة تعليم محافظة الطائف ليصبح المجموع (٣٠٠ معلم) من المناطق الثلاث.

وعن طريق الإشراف التربوي بكل منطقة تعليمية تم إرسال الاستبانه إلى كل معلم ممن وقع عليهم الاختيار عشوائيا ومتابعته للتأكد من استلامه لها وحثه على سرعة إعادة الاستبانه في الظرف البريدي المرفق الذي قام الباحث بتوفيره مع الطوابع اللازمة لإعادته ، وبعد قرابة الشهرين تمت استعادة معظم الاستبيانات المرسلة وكانت نسبة الاستجابة لا بأس بها حيث وصلت (٢٣٥ استبانه) وبما يعادل(٧٨ %) انظر جدول رقم (١) أدناه .

جدول رقم (١) يوضح توزيع وعدد عينة الدراسة ونسبة الاستجابة

الإدارة التعليمية	عدد العينة	عدد ونسبة المستجيبين	
	العدد	العدد	النسبة
العاصمة المقدسة	١٠٠	٨٤	%٨٤
جـــــدة	١٠٠	٧٢	%٧٢
الطائـــف	١٠٠	٧٩	%٧٩
المجمـــوع	٣٠٠	٢٣٥	النسبة الكلية ٧٨ %

تحليل نتائج الدراســـــة

تم استخدام ألحزمه الاحصائيه للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجة الاحصـــائيه للبيانـــات والتـــي اشتملت على الإحصاء الوصفي مثل التكرارات والنسب المئوية لمناسبته لحال الدراسة ، كذلك تـــم اســـتخدام البحث المكتبي للحصول على معلومات عن وضع الرياضة المدرسية في نظام التعليم العام ومقارنـــة نتـــائج الاستبانة مع أدبيات الرياضة المدرسية من برامج وتعاميم وتنظيمات وتطبيقات .

الدراسات المرتبـــــطة

إن الحياة في عصرنا الحاضر لم تعد تتطلب أن يكون الفرد منافسا حيث أن الحياة نفسها ليست تنافســيه بقدر ما هي تعاونيه وبالتالي يعتمد نجاح الفرد على مقدرته وكفاءته في التعاون مـــع بقيـــة أفـــراد المجتمـــع فبالتعاون يبنى جدار المنزل ولو تنافرت أحجاره لتهدم وكذلك الحال بالنسبة للنظم التربوية والاجتماعية.
وتلك القيم السامية عن التعاون هي مما تؤكد عليه الرياضة المدرسية فهي وان كانت في بعـــض مظاهرهـــا وممارساتها تنافسيه كما في الألعاب إلا أن التنافس والنجاح فيه لا يحدث أبداً إلا بتعـــاون أفـــراد الفريـــق أو المجموعة مع بعضهم البعض لكي يتغلبوا على نقاط ضعفهم ويخفوها عن أعين منافسيهم ويزيدوا من مواطن القوة لديهم بشكل تعاوني وجماعي وصولا إلى النجاح .

ولا يخفى على الجميع الدور الايجابي الفعال الذي تلعبه الرياضة المدرسية بكل مكوناتها ســـواء علـــى مستوى الفرد أو المجتمع فهذه دراسة (حسين خير الله ، عليه ،١٩٩٥ م) والتي أثبتـــت فيهـــا أن ممارســـة النشاط الرياضي كجزء من الرياضة المدرسية أدى إلى تحسن الأنماط المزاجية لـــدى الطـــلاب الممارســـين للنشاط الرياضي وخاصة قوة عمليات الكف من بطء الاستثارة أو الاستجابة الانفعالية حسب نظرية المـــزاج لبافلوف والقدرة على العودة إلى الحالة الطبيعية عقب الاستثارة بالاضافه إلى الصبر والمثابرة .

وفي الجانب الآخر فلقد أثبت (سالم ، محمود ، ١٩٩٤ م) أهمية مادة التربية البدنية حيث تـــم تـــدريس المادة لعينة من (٣٠٠) طالب بالجامعة ثم طبق (مقياس كينيـــون) للاتجاهـــات نحـــو النشـــاط البـــدني وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تدريس المادة أثـــر ايجابيا على اتجاهات الطلاب نحو النشاط الطلابي مقارنـــة بزملائهم ممن لم يدرسوا المادة مما يؤكد على أهمية المادة والرياضة المدرسية في حياة الطلاب حتـــى فـــي مرحلة الجامعة .

وفي دراسة أجراها (محمد حسن ، يحي ، ١٩٩٥ م) لدراسة اتجاهات قضاء وقت الفراغ لدى الطلبة في ليبيـــا حيث طبق الدراسة على (١١١٣) طالبا وجد أن هناك وقت فراغ يتراوح مـــابين (٣-٥ ســـاعات) يوميا ويزداد أسبوعيا من (٦-٧ ساعات) وسنويا مابين (١٠-١٥ يوما) ووجد أن أهم الـــدوافع لممارســـة النشاط الرياضي هي المحافظة على الصحة وأهم أسباب عدم الممارسة هو عدم توفر الإمكانـــات والنظـــرة الاجتماعية السلبية ، وليس من الغريب ممارسة النشاط الرياضي بل العكس هو الغريـــب ولكنـــه مجتمعنـــا

العربي بكل ما فيه من سلبيات ، في حين يصل الامر في المجتمعات الغربية المتقدمة ماديا أن يقول الطلاب فيها أن أفضل ما في مدارسهم بعد الأصدقاء هي الرياضة المدرسية .

ويدعم ذلك ما جاء فى نتائج البحث الذي أجراه (Arnold ,p.j. 1982) وشمل (١٧٠٠٠) طالب من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في ولاية كاليفورنيا وحينما سألهم ما هو أفضل شيء في المدرسة أجابوا الأصدقاء ثم الرياضة ولم يكن ذلك الجواب وليد الصدفة إنما كان نتاجا لما يقدم من برامج وأنشطه ودروس في التربية البدنية ، وتطبيقا واعيا من أولئك الطلاب لما تعلموه في الرياضة المدرسية من محافظة على الصحة العامة ووقاية من أمراض العصر التي نشأ بعضها كنتيجة حتمية للتقدم المادي السريع والراحة البدنية التي هيأتها اختراعات العصر ، وانصهارا في بوتقة المجتمع الذي يقدر ويعرف القيمة الحقيقية للممارسه الرياضية سواء كانت منافسة أو مشاركه .

ونادى المختصون في الحقل من أمثال (Dauer et. al.1986 ; Mcpherson et. al. 1989) بضرورة الاهتمام بالطالب المشارك في الرياضة المدرسية على انه إنسان في المقام الأول ثم طالب وأخيرا لاعب ولكن واقعنا المعاش يتناقض تماما مع تلك النظرة بل ويعامل الطالب على انه رياضي ومطالب بالفوز في الرياضات والألعاب التنافسية حتى ولو كان الغرض منها المشاركة فقط، كما نادى المختصون بالاهتمام بالمشاركة في حد ذاتها بدلا من المنافسة ومن المعلوم أن هناك اختلافا فلسفيا وعمليا بين الرياضة من أجل المنافسة والرياضة من اجل المشاركة ولا يصح إقحام احدهما محل الآخر خصوصا عند التعامل مع الطلاب في مراحل التعليم العام .

ولكن هل هناك اعتراف منا بالواقع المعاش حول الرياضة المدرسية ؟ والجواب أنه على المستوى الرسمي لا نجد تفهما مهنيا لما يحصل للرياضة المدرسية بل نجد أن البعض يرى أن الأمور طبيعيه وتتولى الجهة المعنية مثل وزارة التربية والتعليم التدليل على الحضور الدائم عن طريق المهرجانات وبعض المنافسات ، وأما على مستوى المتخصصين والمستوى العملي فنستدل بما ورد من أبحاث وأوراق عمل في (ندوة الرياضة المدرسية بين الواقع والطموح ، ١٤٠٩ هـ) حيث كان جليا أن هناك فجوة عميقة بين ما هو حاصل وبين المأمول ولم يقل أحد من الباحثين بأن الرياضة المدرسية لا تواجه صعوبات أو مشاكل بل تجد بعض الباحثين يوردون نقاط فنيه لوضع البرامج على غرار ما هو موجود في الدول المتقدمة وباحث آخر أورد نصوصا من اللوائح والانظمه وثالث تطرق لدروس التربية البدنية وآخر يتحدث عن دور الإعلام الرياضي في الرياضة المدرسية وكان واضحا غياب الدراسة النقدية المبنية على أسس علميه والتي تستطيع تشخيص الحاضر ووصف المناسب للمستقبل خصوصا فيما يتعلق بدور الجهة المنظمة والمصممة وهي إدارة الانشطه المدرسية بوزارة التربية والتعليم والتي يفترض أن تضطلع بدور أكبر للتغلب على الصعوبات الممثلة في النواحي الاداريه والمنهجية والفنية والمالية والتخطيط المستقبلي بشفافية .

وفي حلقة النقاش التي عقدها الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضة بعنوان (هل تحقق التربية البدنية أهدافها في المرحلة الابتدائية ؟ ، ١٤١٥ هـ) كان هناك شبه إجماع على عدم تحقق الأهداف والتي

كانت أساسا غير مفهومه وغامضة وغير معروف طرق تقييمها كما أفاد بذلك معلمو التربية البدنية وهذا يدعم ما ذهبنا إليه سابقا حول الواقع المعاش وتلك الأهداف التي تتسم بالمطاطية وأنها لم تتحقق حيث كانت في واقع الأمر أقرب إلى أغراض عامه وخاصة للمناهج والبرامج منها إلى أهداف وحدات تعليمية لحصص التربية البدنية تتسم بالاجرائيه والوضوح ويمكن بالتالي قياسها والتثبت من تحققها ، كما أن الرياضة المدرسية كانت أيضا مغيبة وغير فاعلة ويظهر أن حالة الفصام التي تعيشها الأندية الرياضية ومعلمي التربية البدنية قد أثرت سلبا على أهم وأغنى رافد للرياضة في الوطن ألا وهو الرياضة المدرسية وطلابها .

ولم يعد خافيا أهمية أن يحصل المعلمون ومعهم المشرفون والموجهون على دورات تدريبيه على رأس العمل تزودهم بالجديد وتشرح لهم المستجدات وتصلهم بالتطبيقات الحديثة وتنمي كفاياتهم وهذا بعضا مما ذهب إليه (الحماحمي ،محمد ١٩٩٥ م) في دراسته عن التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية والتي حدد فيها (٦٩) كفاية موزعة على أربعة مجالات وهي الكفايات المرتبطة بتصميم الدرس أو النشاط والكفايات المرتبطة بالإعداد لتطبيق الدرس أو النشاط والكفايات المرتبطة بتطبيق الدرس أو النشاط وأخيرا الكفايات المرتبطة بتقويم فعاليات الدرس أو النشاط .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

فيما يلي يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة مرتبة حسب ورود أسئلة الدراسة :

السؤال الأول : ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية كما يراها معلمو التربية البدنية ؟

جدول رقم (٢) يوضح أهم الصعوبات التي تعترض الرياضة المدرسية كما يراها معلمو التربية البدنية في المناطق التعليمية الثلاث .

م	أهم الصعوبات
١	قلة وندرة دورات الصقل والتأهيل للمعلمين .
٢	قلة زيارات المشرفين ومحدودية الاستفادة منهم .
٣	النقص الكبير في الاجهزه والأدوات .
٤	عدم توفر الملاعب والساحات خصوصا في المباني المستأجرة.
٥	عدم مراعاة حاجات الرياضة المدرسية عند إنشاء المدارس الجديدة .

٦	المحتوى الدراسي لا يفرق بين المدارس حسب إمكانياتها.
٧	عدم توفر مخصصات ماليه للصرف منها .
٨	المواقف والاتجاهات السلبية لبعض مدراء المدارس .
٩	النظرة السلبية للمجتمع المحيط وانعكاسها على مشاركة الطلاب .
١٠	تسليم معلمي التربية البدنية بالوضع القائم .
١١	الظروف المناخية مثل شدة وطول الجو الحار .
١٢	عدم كفاية الزمن المخصص لحصص التربية البدنية .
١٣	عدم كفاءة بعض معلمي التربية البدنية .
١٤	عدم الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين رياضيا .
١٥	كثرة المسؤوليات المناطة بمعلم التربية البدنية .
١٦	عدم حضور الطلاب بالزي الرياضي .
١٧	المنافسات الخارجية بين المدارس غير كافيه وينقصها التنظيم .
١٨	حرص إدارة المدرسة على الفوز أكثر من المشاركة .
١٩	عدم وجود التقدير والحافز لمن يعمل من معلمي التربية البدنية .
٢٠	التوزيع الزمني لمفردات النشاط الرياضي غير مناسب .

للإجابة على السؤال الأول حول أهم الصعوبات التي تعترض الرياضة المدرسية يوضح الجدول رقم (٢) أعلاه تلك الصعوبات وعددها عشرون صعوبة وكانت هناك صعوبات أخرى ذكرها بعض المستجيبين ولكنها تقع تحت إحدى الصعوبات المذكورة أعلاه حيث أن بعضهم قد كرر نفس الصعوبات الواردة أعلاه ولكن بأسلوب وتعبير آخر ، كما تم الأخذ ببعض ما أورده المستجيبين من صعوبات وبذلك يكون مجموع الصعوبات هو عشرون صعوبة ، وكان هناك تركيز على صعوبات لا ترتبط مباشرة بالمعلم حيث أن عدم توفر الملاعب والساحات يمثل الصعوبة الكبرى في وجه الرياضة المدرسية وهذه النتيجة غير مستغربه خصوصا إذا علمنا أن غالبية المباني المدرسية هي مباني مستأجره بمعنى أنها لم تكن مصممه أساسا لتكون مدارس بما تحتويه المدارس عادة من ملاعب وساحات وصالات رياضيه ومنشآت خاصة بالمناشط الطلابية ولكنها صممت كمساكن وتحت وطأة الزيادة المضطردة في معدلات النمو السكاني في المملكة العربية السعودية (٤ % معدل النمو السكاني سنويا) وكنتيجة لذلك زادت أعداد المتقدمين للالتحاق بالمدارس و اضطرت وزارة التربية والتعليم لاستئجار تلك المباني كمدارس خصوصا للمرحلة الابتدائية ، ونحن نعلم أهمية هذه المرحلة التعليمية وأنه أثنائها ومن خلالها تتشكل شخصية الطالب وتنمو الكثير من اتجاهاته وميوله خصوصا نحو التربية البدنية والرياضة المدرسية .

والملاحظ على أغلبية عينة الدراسة عدم تطرقها إلى الصعوبات المرتبطة بالنواحي الاداريه ذات العلاقة المباشرة بإدارات التعليم وإدارة النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم والتي تضطلع بالمسؤولية عن الأنشطة الطلابية ومن ضمنها بطبيعة الحال الرياضة المدرسية ولا يخفى ما لإدارات التعليم عموما ولإدارة النشاط المدرسي بالوزارة على وجه الخصوص من تأثير على مجمل العملية التربوية ولعل هذا مرده إلى اعتقاد المستجيبين أن الصعوبات المذكورة آنفا هي الأكثر أهميه وأن دور إدارات التعليم وإدارة النشاط المدرسي ينحصر في التغلب على تلك الصعوبات وتذليلها وتقديم البرامج والدعم المالي إن وجد .

ولكن الملاحظ على المستجيبين الأكثر خدمة أنهم خلال إجابتهم على السؤال مفتوح النهاية حول ما يرونه من صعوبات ومشاكل تواجه الرياضة المدرسية تركيزهم على نوعية الأدوار والوظائف والمسؤوليات المناطة بالجهات ذات العلاقة مثل إدارة التعليم وإدارة النشاط المدرسي بكل من الوزارة وإدارات التعليم مما يعكس نضجا وفهما منهم لنوعية الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية ، وأبان بعضهم أنه بالوضع الحالي فان دور إدارات التعليم وإدارة النشاط المدرسي بالوزارة وإدارات التعليم يُعد دوراً قاصراً نظراً لأن أيا من تلك الإدارات لم تعمل بجديه على حل الصعوبات وإيجاد البدائل المناسبة وتوفير المستلزمات كما أن تلك الإدارات لم تقم بالخطوات الصحيحة في اتجاه حل المشاكل وذلك بعمل دراسات مسحية أو استطلاع أراء العاملين حول الطرق التي يمكن من خلالها حل تلك الصعوبات ويرون أن دور تلك الإدارات اقتصر في حقيقة الأمر على إصدار التعاميم الاداريه والمطالبة بدعم الأنشطة المدرسية من مداخيل المقاصف المدرسية والسؤال عن الأنشطة الختامية السنوية ومطالبة المدارس والمعلمين ببذل الجهد وعدم الأخذ بآراء المعلمين في كثير من المسائل .

ويشير الباحث هنا إلى أن ما ورد من صعوبات يُمثل أهم الصعوبات وليس بالضرورة حصراً كاملاً لكل وجميع تلك الصعوبات مع القناعة بأن هناك عوامل عديدة لها أثر كبير في تغيير تلك الصعوبات ودرجة أهميتها وأنه من الواجب استمرار عمليات المتابعة والرصد لكل تلك المتغيرات .

السؤال الثاني : ما هو ترتيب تلك الصعوبات من حيث الاهميه كما يراها معلمو التربيه البدنيه ؟

جدول رقم (٣) يوضح ترتيب الصعوبات التي تعترض الرياضة المدرسية حسب أهميتها كما يراها معلمو التربية البدنية ..

م	ترتيب الصعوبات حسب أهميتها	التكرار	*النسبة
١	عدم توفر الملاعب والساحات خصوصا في المباني المستأجرة .	٢١٨	% ٩٣
٢	النقص الكبير في الاجهزه والأدوات .	٢١٧	% ٩٢
٣	عدم توفر مخصصات ماليه للصرف منها .	٢١٠	% ٨٩

٤	عدم مراعاة حاجات الرياضة المدرسية عند إنشاء المدارس الجديدة .	١٩٠	% ٨١
٥	المحتوى الدراسى لا يفرق بين المدارس حسب امكانياتها .	١٨١	% ٧٧
٦	قلة وندرة دورات الصقل والتأهيل للمعلمين .	١٧٤	% ٧٤
٧	المواقف والاتجاهات السلبية لبعض مدراء المدارس .	١٦٧	% ٧١
٨	عدم كفاءة بعض معلمي التربية البدنية .	١٥٨	% ٦٧
٩	عدم وجود التقدير والحافز لمن يعمل من معلمى التربية البدنية .	١٣٢	% ٥٦
١٠	النظرة السلبية للمجتمع المحيط وانعكاسها على مشاركة الطلاب .	١٢٧	% ٥٤
١١	كثرة المسؤوليات المناطه بمعلم التربية البدنية .	١٢٥	% ٥٣
١٢	عدم حضور الطلاب بالزي الرياضي .	١٠٢	% ٤٣
١٣	الظروف المناخية مثل شدة وطول الجو الحار .	٩٩	% ٤٢
١٤	عدم الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين رياضيا .	٩٤	% ٤٠
١٥	تسليم معلمي التربية البدنية بالوضع القائم .	٩٠	% ٣٨
١٦	عدم كفاية الزمن المخصص لحصص التربية البدنية .	٧٨	% ٣٣
١٧	المنافسات الخارجية بين المدارس غير كافيه وينقصها التنظيم .	٦٨	% ٢٩
١٨	التوزيع الزمنى لمفردات النشاط الرياضي غير مناسب .	٥٠	% ٢١
١٩	قلة زيارات المشرفين و محدودية الاستفادة منهم .	٤٢	% ١٨
٢٠	حرص إدارة المدرسة على الفوز أكثر من المشاركة .	٣٥	% ١٥

* باستخدام التقريب لأقرب رقمين عشريين ..

وللإجابة على السؤال الثاني حول ترتيب تلك الصعوبات حسب أهميتها فان الجدول رقم (٣) أعلاه يوضح لنا ذلك الترتيب ونلاحظ أن الصعوبة الأولى والثانية قد حازت على رأي الاغلبيه حيث يرى (٢١٨ معلما) ونسبتهم (٩٣ %) من العينة الكلية للدراسة ، وأن عدم توفر الملاعب والساحات تمثل الصعوبة الأولى من حيث الاهميه كما يرى (٢١٧معلما) ونسبتهم (٩٢ %) من العينة الكلية للدراسة ، وأما الصعوبه الثانية من حيث الاهميه فهى النقص الكبير في الاجهزه والأدوات الرياضية وهذا ملاحظ في.معظم المدارس حيث لا تتوفر الأدوات ولا الاجهزة وبطبيعة الحال فان النقص الشديد في تلك التجهيزات يؤدي إلى حالة من الإحباط والتراخي من قبل المعلم والطالب والاداره المدرسية ويحاول بعض المعلمين الاستعاضة عن تلك الأدوات ببعض ما هو متوفر مثل المراتب الاسفنجيه في الجمباز في حالة عدم توفر مراتب خاصة ومصممه للجمباز وهذا بدوره قد يؤدي الى حدوث اصابات بين الطلاب مما يعني تولد خبرات سلبيه عن المشاركه فى المناشط الرياضية لدى الطالب والمعلم وولي الأمر ، وكثيرا ما شاهدنا خلال جولات التربية العملية كيف أن بعض أولياء الأمور يعمد إلى كتابة أعذار لمعلم التربية البدنية حتى لا يشارك ابنه في حصة

التربية البدنية بدعوى انه مريض أو تصيبه أعراض من الدوخة والغثيان وكل ذلك خوفـــا على أبنائهم من الاصابه والتي قد تكون بليغة بسبب عدم وجود المراتب والاجهزه والأدوات الرياضية والاستعاضـــة عنهـــا بأدوات بديله وهي وان كانت تؤدي الغرض إلا أنها غير معده أصلا لذلك مما قد ينتج عنه إصـــابات بدنيـــه ونفسيه للطالب .

وأما الصعوبة الثالثة من حيث الاهميه فكانت عدم توفر مخصصات ماليه للصرف منها على الرياضـــة المدرسية وقد قال بهذا (٢١٠ معلم) ويمثلون (٨٩ %) من العينة الكلية للدراسة ونجد أن وزارة التربيـــة والتعليم قد حددت نسبة (٤٠ %) من عائدات المقصف المدرسي في كل مدرسة للصرف علـــى الانشـــطه الطلابية وهي تُرسل إلى إدارة النشاط المدرسي في كل إدارة تعليم والمفترض أن تكون هناك ميزانية ســـنوية تقديرية يتم من خلالها تقدير العوائد السنوية لما يصل إلى الإدارة ثم الصرف على الأنشطة في عمومها ولكن المدارس لا تحصل على ما يفي باحتياجات الانشطه الرياضية (ناهيك عن بقية الأنشطة) وعندها قـــد يلجـــأ بعض المعلمين إلى الطلب من أولياء الأمور التبرع وهذا مرتبط كما هو معلوم بوعي وإدراك ولـــي الأمـــر وبمفاهيم بعضهم من انه غير مسئول أو ملزم بذلك فذلك من شأن المدرسة وصميم عملها وكثيرا مـــا يفشـــل المعلمون في الحصول على مساعدات من أولياء الأمور وقد يلجأ بعض المعلمين كحل أخير إلى الصرف من مرتبه مقابل إحياء النشاط الرياضي وهم ندرة .

وأما الصعوبة الرابعة من حيث الاهميه فهي أنه حتى عند إنشاء المدارس الحكومية والتي من المفترض أن تفي باحتياجات الرياضة المدرسية فإن ذلك غير مراعى من حيث المساحة المخصصة لممارسة وتنظـــيم المناشط وفي أحيان كثيرة يلجأ مدير المدرسة لاقتطاع بعض المساحات المخصصة للتربية البدنية والمناشـــط الرياضية لاستخدامها في أغراض ومناشط أخرى اجتماعية وكشفية وفنية .

وتتمثل الصعوبة الخامسة في عدم قدرة المحتوى الدراسي على التفريق بين المدارس حسب إمكانياتهـــا بـــل يتوجب على الجميع تنفيذ المحتوى الدراسي والتقيد به دون مرونة ، فكيف لمعلـــم المدرســـة المســـتأجرة أن يمارس طلابه الكرة الطائرة أو كرة السلة أو كرة القدم في سطح المدرسة بكل ما في ذلك من مخاطر وعـــدم إمكانية التنفيذ .

ثم يضع المعلمون قلة وندرة دورات الصقل والتأهيل في المرتبة السادسة حيث تكاد تنعدم تلك الـــدورات للتدريب على رأس العمل وبذلك تتقادم معلومات وخبرات المعلم ولا يشعر بالتجديد وبالهوية العلمية المؤصلة والمستمرة ، وبحسب علم الباحث فأنه لا توجد هناك أساسا دورات تدريبيه لمعلمي التربية البدنيـــة أو حتـــى للمشرفين التربويين وأحيانا توجد دورة واحدة تدريبيه للمشرفين في عموم المملكة خلال فصل الصيف غيـــر أن المسجلين فيها لا يتجاوزون الخمسين شخصا ، ومع ذلك فهي غير تخصصيه ويحضرها جميع المرشحين من كل التخصصات .

وفي المرتبة السابعة تأتي المواقف والاتجاهات السلبية لبعض مدراء المدارس والذين لا يُقدرون التربيـــة

البدنية حق قدرها ولا يجدون داعي للمناشط الرياضية بل إن بعضهم قد يلجأ لتكليف معلم التربية البدنية بتكاليف عملية ليست من طبيعة عمل المعلم على الإطلاق .

وفي الصعوبة الثامنة يعترف المعلمون وبنسبة مرتفعة (٦٧%) بعدم كفاءة البعض من زملائهم ولعل ذلك مرده لتقادم خبرات البعض والنظر للمستجدين من المعلمين بنظرة من تنقصه الخبرة والدراية وبالتالي الكفاءة حسب اعتقادهم .

وفي الصعوبات التاسعة والعاشرة والحادية عشره يتفق عليها المعلمون وبأكثر من نصف عددهم وهي حول عدم وجود التقدير للعاملين والمجتهدين من المعلمين وكذلك النظرة السلبية للمجتمع لعموم المناشط الرياضية وأنها قد تؤدي لإضاعة الوقت الذي يجب أن يُستغل في المذاكرة حسب رأي الوالدين وأيضا كثرة المسئوليات المناطة بمعلم التربية البدنية ولعل ذلك له علاقة مباشرة بالصعوبة السابعة السابق ذكرها .

وأما الصعوبة الثانية عشرة فتتمثل في عدم حضور الطلاب بالزي الرياضي والذي يعتبر بحق من المشاكل التي تواجه مجمل العمل الرياضي في المدرسة ولعل الحالة الاقتصادية المتدنية لبعض الأسر تفسر ذلك علما بأن عدد من المدارس تقوم بالشراء الجماعي للطلاب من الملابس الرياضية مما يخفف من التكلفة .

ولعل الظروف المناخية تكون ذات معنى في كل من مكة المكرمة وجدة حيث الجو الحار ولكن الطائف منطقة مرتفعة ولذلك حازت المركز الثالث عشر كصعوبة ويليها رأي المعلمين أن هناك عدم اهتمام بالموهوبين والمتفوقين رياضيا ولعل ما نلمسه من شح في تلك المواهب يظهر جليا على مستوى الأندية الرياضية والمنتخبات الوطنية في جميع الألعاب والرياضات ، وأما الصعوبة الخامسة عشر فتتمثل في تسليم المعلمين بالوضع القائم وعدم محاولتهم التغيير الإيجابي والقيام بأعمالهم بمهنية وحرفية بدلا من الركون للنظرة والوضع الحالي .

ونلاحظ أن الصعوبة السادسة عشرة تتطرق لعدم كفاية زمن حصص التربية البدنية والتي هي حصتين أسبوعيا للمرحلة الابتدائية وحصة واحدة فقط للمرحلتين المتوسطة والثانوية ، وأما الصعوبة السابعة عشرة فهو نقد صريح وواضح للنشاط الرياضي الخارجي بأنه غير كاف وينقصه التنظيم فيما ذهب البعض إلى وجود انحياز في التحكيم وتكتلات تفقد النشاط معناه وتذهب به بعيدا عن المنافسة الشريفة ، ولعل الصعوبة الثامنة عشرة حول التوزيع الزمني لمفردات النشاط الرياضي تتناسب في معناها مع الصعوبة الثالثة عشرة حول الظروف المناخية ومن الملاحظ التركيز على مفردات النشاط داخل الصالات (إن وجدت) خلال فصول الشتاء والربيع بينما العكس هو الصحيح حيث يجب استخدام الصالات خلال فترة بداية الصيف الحارة لوقاية الطلاب من الحرارة المرتفعة ونواتجها .

وتأتي زيارة الموجهين ومحدودية الاستفادة منهم في المرتبة التاسعة عشرة ومن المعلوم أن كل موجه في التربية البدنية توكل إليه في العادة أعداد كبيرة من المدارس ليقوم بزيارتها وبالتالي فإنه لا يوجد تناسب منطقي بين عدد الموجهين وعدد المدارس التي يقومون بالإشراف عليها .

وأخيرا فإن حرص مدراء بعض المدارس على الفوز كغاية تأتي في المرتبة العشرين ومن خلال

المقابلات اتضح للباحث أن عدد لا بأس به من مدراء المدارس يبحثون عن معلمي التربية البدنية الذين لهم سجل فوز كبير ويعملون على استقطابهم لمدارسهم فذلك يُمثل دعاية كبيرة للمدرسة ودعاية شخصية للمدير بل إن بعض المدراء يلجأ لتسويق النشاط الرياضي على بعض الداعمين والرعاة وهذا مشاهد وملموس ويرى الباحث أن ذلك التسويق أمر ايجابي ويجب استغلاله قدر الإمكان ولكن بكل حرص .

السؤال الثالث : ما هي طبيعة وتصنيف تلك الصعوبات ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحصر وتصنيف الصعوبات التي وردت في السؤال الأول وكذلك ما توصل إليه من خلال البحث المكتبي في برامج وتعاميم وأدبيات الرياضة المدرسية ، ثم تصنيف ونمذجة تلك الصعوبات بشكل يؤدي إلى فهم أعمق وصورة اشمل لتلك الصعوبات وإرجاعها لأصولها التي نشأت عنها ، مع اقتراح بعض الحلول لها وذلك على النحو التالي :

شكل رقم (١) نموذج الصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية ..

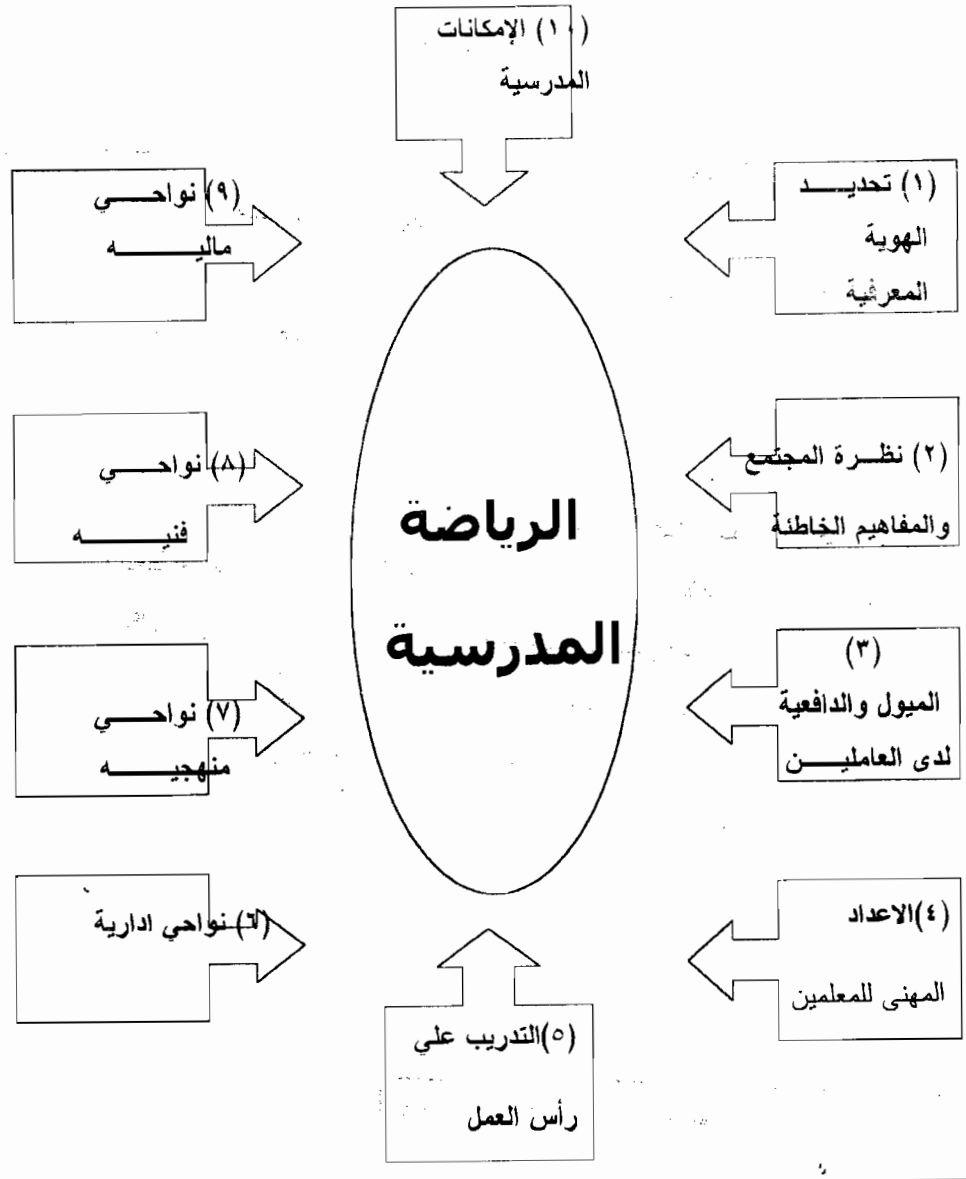

وفيما يلي شرح للنموذج المقترح بما احتواه من تصنيف للصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في المملكة العربية السعودية :

أولا – تحديد الهوية المعرفية :

يختلف العاملون في التربية البدنية حول ماهية التربية البدنية ويتم عادة الخلط بينها وبين التربية الرياضية فهناك من ينظر إلى التربية البدنية على أنها مبنية على المعارف والعلوم الموجودة في الحقول الأخرى مثل علم وظائف الأعضاء والتشريح وعلوم الحركة بجانبها الفيزيائي والميكانيكي وأقسام علم النفس من تطوري وتربوي واجتماعي حيث يدرس الطالب في تلك الحقول مواد دراسية لها بنائها المعرفي وترتيبها الفكري حسب الحقل الذي تنتمي إليه المادة والنقد الموجه إلى ذلك أن الطالب قد يدرس جزئيات لا علاقة لها بعمله المستقبلي كمعلم تربيه بدنيه وبالتالي يكون ذلك على حساب النواحي النوعية في إعداده لمهنته والتي من ضمنها أمور الرياضة المدرسية بجميع محتوياتها .

وهناك من ينظر إلى التربية البدنية على أن لها استقلاليتها فهي وان كانت في بداياتها قد استعانت بالحقول الأخرى إلا أنها ومع التقدم المعرفي وتراكم العلوم والخبرات أصبحت بوتقة تنصهر فيها العلوم الأخرى على شكل تطبيقات ميدانيه ومعمليه وبذلك أصبحت لها موادها ذات الطبيعة الخاصة مثل مواد التطور الحركي والميكانيكا الحيوية ووظائف أعضاء التمرينات وبرامج التربية البدنية والمقاييس والاختبارات وطرائق التدريس وهذه المواد في جملتها تعمل مجتمعه على إعداد وتأهيل الطالب لعمله المستقبلي ومما يلاحظ على بعض برامج إعداد معلم التربية البدنية في المملكة أن تلك البرامج توكل مواد ذات ثقل وأهميه قصوى في إعداد المعلم إلى أقسام تربويه أخرى ولا تضطلع أقسام التربية البدنية بأي دور فيها على اعتبار أنها مواد لا تتبع البرنامج ومن تلك المواد مواد مثل : طرق التدريس للتربية البدنية والتربية العملية والتدريب على مواقف التدريس والتدريس المصغر ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التخبط وعدم ألقدره على تحديد الهوية المعرفية والانتماء المهني وأن برامج الإعداد يجب أن تكون برامج متكاملة تقدم الخبرات النظرية والعملية الميدانية والمعملية على حد سواء بإشراف ومتابعة من أقسام التربية البدنية .

وهذا التخبط يؤدي بكل تأكيد إلى تخريج دفعات من الطلاب المؤهلين نظريا ولكن تأهيلهم العملي والميداني يشوبه النقص إذ كيف يعقل أن يتم إعداد الطالب في التخصص لمدة أربع سنوات وحينما تحين لحظة التطبيق والتدريب الميداني يتخلى قسمه وأساتذته ومرشدوه عنه وعن إرشاده وتوجيهه وهو أحوج ما يكون إلى ذلك وهذا بطبيعة الحال ينعكس سلبا على عملية إعداده المهني والعلمي وكذلك مجمل العمل المستقبلي له كمعلم .

ثانيا – نظرة المجتمع والمفاهيم الخاطئة :

إن عدم التوصل إلى أطر وهياكل تنظيميه فكريه في الحقل والاتفاق عليها يساهم بفعالية في إضفاء النظرة السلبية وتعزيز المفاهيم الخاطئة حول الحقل والعاملين فيه مما يساهم سلبا في مشاركة الطلاب واقتناعهم بجدوى وفائدة الرياضة المدرسية في عمومها ، ولا أدل على ذلك من توجهات بعض الجامعات إلى تقليص القبول في تلك الأقسام على اعتبار أن خريجي الأقسام يعملون فقط كمعلمين وأن سوق العمل لم يعد بحاجة إلى المعلمين متجاهلين أن هؤلاء الخريجين باستطاعتهم العمل في التدريب الرياضي والإدارة الرياضية في كثير من القطاعات العسكرية والمدنية بشقيها الحكومي والخاص (كما هو حاصل حاليا في جامعة أم القرى من خريجي التخصصين المذكورين) وهذا التقليص جزء من النظرة السلبية العامة للمجتمع ويعكس مدى الغباشة الفكرية حول التربية البدنية والرياضة المدرسية لدى بعض الفئات المتعلمة والمسئولة عن التعليم العالي في بعض الجامعات ، كذلك لم يستطع العاملون والمختصون في الحقل إلى الآن من إبراز الوجه الحقيقي للرياضة المدرسية ومدى مساهمتها في الوقاية من الكثير من الأمراض العضوية والنفسية والاجتماعية وأن الإنفاق المقنن على بعض برامجها يوفر بالضرورة أموالا أكثر قد تصرف مستقبلا على النواحي الصحية والعلاجية للمجتمع ، ولو علم صانع القرار بذلك وتيقن منه عن طريق الأبحاث العلمية المؤصلة لما تردد في دعم ومساندة الرياضة المدرسية كما هو حاصل في المجتمعات المتقدمة وتظل القضية في عدم وضوح الرؤية لدى العاملين وعدم اتفاقهم حول النواحي الفكرية من أهم العوائق في طريق الرياضة المدرسية وعدم الاتفاق هذا ينتقل بدورة إلى فئات المجتمع الأخرى والتي بدورها تتكون النظرة السلبية للحقل.

ثالثا – الميول والدافعية لدى العاملين في الحقل :

تلعب الميول والدافعية لدى العاملين دورا هاما في نجاح الرياضة المدرسية وبالرغم من أن درجة الرضا الوظيفي عاليه جدا لدى خريجي التربية البدنية (الغامدي ، علي ، ١٩٩٢) حيث أن الرواتب مرتفعه مقارنة بحاملي البكالوريوس من التخصصات غير التربوية إلا أن الرضا الشخصي منخفض لديهم بسبب ما يعتقدونه من نظرة سلبيه من المجتمع والمعلمين من التخصصات الأخرى ، وبالتالي تجدهم مستسلمين في غالب الأحيان إلى الأمر الواقع بل تصل الأمور إلى مرحلة عند بعض هؤلاء الى مسائلة انفسهم عن مشروعية ما يستلمونه من مرتبات حيث يعتقد بعضهم ان ما يقوم به من تدريس للتربية البدنية والانشطه الرياضية قد لا يستحق الأجور المدفوعة لهم من الناحية الشرعية وأنه مضيعة للوقت والجهد ، ومما يزيد الجرح إيلاما عدم وجود التقدير والحافز لمن يعمل ويجتهد من معلمي التربية البدنية مما يرسخ في أذهان المعلمين هامشية الرياضة المدرسية .

رابعا – الإعداد المهني للمعلمين (ما قبل العمل) :

بالرغم من أن الرغبة الشخصية لدى أكثر من (٩٠ %) من خريجي التربية البدنية كانت السبب خلف التحاقهم بأقسام التربية البدنية (الغامدي ، علي ، ١٩٩٢) وبالرغم من الرضا الوظيفي المرتفع بعد التخرج إلا أن برامج إعداد معلم التربية البدنية تواجه الكثير من التحديات ، فتلك البرامج وبالرغم من التحديث شبه المستمر إلا أن المحتوى في كثير من الأحوال يظل جامداً والتغيير يحصل فقط في أسماء المواد الدراسية أما المحتوى من حيث الحداثة العلمية وتلمس حاجات سوق العمل ومواكبة التغيرات الاجتماعية والفكرية والاقتصادية السريعة فليس هناك استجابة لكل ذلك لأسباب عديدة منها ضعف التأهيل العلمي والمهني للعاملين بتلك الأقسام وعدم وجود روابط مهنيه تُفضي إلى تبادل الخبرات وعدم وجود آليات عمل تمكن العاملين من معرفة وتلمس كل جديد ومفيد والاستفادة من تجارب الآخرين خصوصا في الدول المتقدمة ، كل ذلك أفضى بدوره إلى تخريج بعض فئات من معلمي التربية البدنية غير أكفاء ومشبعين أساسا بالنظرة السلبية من المجتمع وكل هدفهم امتهان التربية البدنية كمهنه ووظيفة من أجل لقمة العيش أخذين في الحسبان سهولة العمل بناء على خبراتهم ومشاهداتهم الشخصية عندما كانوا طلابا في المدارس وكيف كان يعمل معلم التربية البدنية منذ سنين خلت .

كذلك فان التركيز على المعارف النظرية واستظهار المعلومات عن ظهر قلب في طرائق التدريس والهوة الواسعة بين النظرية والتطبيق في برامج إعداد المعلمين ، كل تلك الأسباب مجتمعه تؤدي إلى إعاقة الرياضة المدرسية وحصرها في زاوية الممارسة أليوميه المكروره والبعد بها عن الآفاق العلمية والصحية والاقتصادية للرياضة المدرسية وما لم تعمل برامج الإعداد على تغيير نفسها واستبدال ثوبها والتفاعل مع متطلبات المرحلة وحاجة سوق العمل وانتقاء المتقدمين للالتحاق انتقاءً مقنناً فان المشكلة ستظل قائمه وتتراكم بشكل يصعب معه مستقبلا تقويمها وبالتالي علاجها ، ولابد أن تعمل مؤسسات ومعاهد وأقسام وكليات التربية البدنية على إعداد أفراد على مستوى عالي من التأهيل الأكاديمي المصحوب بالخبرة والنظرة الثاقبة ولديهم القدرة على مراجعة الماضي وتقييم الحاضر وتحديد ملامح المستقبل .

خامسا – أثناء العمل (التدريب على رأس العمل) :

لم يعد خافيا ما للتدريب على رأس العمل من أهميه تنعكس مباشرة على فكر وعمل المعلم ولكن الواقع هو أن تلك البرامج المخصصة للصقل والتأهيل غير موجودة أصلا كذلك لا توجد دوريات علميه تخصصيه ولا توجد أنظمة للاستشارة المقننة والتواصل مع أقسام إعداد المعلمين حتى ولو على شكل ندوات أو ورش عمل ، ناهيك عن أن برامج الدراسات العليا في أقسام التربية البدنية بدأت في قسم واحد فقط نظرا للعديد من الصعوبات التي تواجهها ومن أهمها قناعة المجالس العلمية بالجامعات بأهداف ومحتوى تلك البرامج حيث أنها لا تخدم أهدافا بعيدة المدى ولم تُبنى بناء على نتائج مسوحات واستقصاءات علميه توضح نوع التخصصات المطلوبة للدراسات العليا ، ومن ذلك كله نستخلص عدم وجود أي قناة علميه رسميه تربط المعلم بما يستجد على الساحة وبالتالي فان النمو والتطور المعرفي والمهني للمعلم وممارساته المهنية تتجمد

بتخرجه من الجامعة أو الكلية أو المعهد وتنقطع صلته بالبحث والدراسة .

سادسا – نواحـــي إداريه :

وتشمل وزارة التربية والتعليم بما فيها إدارة النشاط المدرسي بالوزارة وإدارات التعليم المحليـــة والإدارة المدرسية ولعل من أهم تلك النواحي كثرة المسؤوليات المناطه بالمعلم والتي تشمل :

١- الإشراف على طابور الصباح من بدايته وحتى نهايته بما في ذلك التعامل مع الطلاب المتأخرين .

٢- المشاركة في المناوبة الصباحية وبعد انصراف الطلاب .

٣- المشاركة في حصص الانتظار .

٤- أعمال التصحيح والرصد والمراقبة ولجان الاختبارات .

٥- المشاركة في اللجان الداخلية للمدرسة في الاحتفالات والمناسبات .

٦- الإعداد للحفل الختامي للمناشط في المدرسة .

٧- الإذاعة المدرسية .

٨- المراقبة والإشراف خلال الفسحة بين الحصص .

وكل ما سبق يقوم به المعلم إضافة إلى أداء جدوله الدراسي كاملا والمشاركة في الانشـــطه الرياضـــية الخارجية (التي تتسم في معظمها بالفوضى وعدم التنظيم وما يرافقها من سوء في التحكيم وتغليب قيم الفـــوز بأي ثمن على القيم السامية للرياضة المدرسية وأثر كل ذلك سلبا على الطلاب المشاركين) وتنفيذ الأنشـــطة الداخلية والقيام بتدريب وإعداد الفرق الرياضية بالمدرسة وتخطيط وتنفيذ الحفلات والمهرجانات الرياضية .

وفي مقابل كل ذلك الجهد والأعباء نجد أن موقف الإدارة المدرسية يتسم أحيانا كثيرة بالسلبية حيث أوضح المستجيبين على الاستبانه أن الاداره المدرسية تلعب دورا مثبطا نظرا لعدم اقتناع مدير المدرسة بالرياضـــة المدرسية ومن الممارسات التي يقوم بها مدير المدرسة ما يلـــــي :

١- عدم الاكتراث بزيارة ومتابعة معلم التربية البدنية أثناء حصة التربية البدنية أو أثناء النشاط الرياضـــي مما يؤثر نفسيا ومعنويا على المعلم ويحرمه فرصة الاستفادة من توجيهات مدير المدرسة .

٢- بالرغم من إخطار المدير من قبل المعلم بالطلاب الذين لا يرتدون الزي الرياضي أو غيابهم المتكـــرر عن الحصة بدون عذر إلا أن المدير لا يقوم عادة باتخاذ أي إجراءات كفيله بحل المشكلة .

٣- نظرة المدير إلى معلم التربية البدنية تختلف عن نظرته إلى بقية المعلمين مما يولد إحساســـا ســـلبيا ويقلل من مكانة المعلم داخل الاسره المدرسية .

٤- تكليف معلم التربية البدنية بالعديد من الأعمال الاداريه والتنظيمية والمقصـــف المدرســـي وختـــى إرساله بالمعاملات الرسمية إلى إدارة التعليم .

٥- تعطيل الانشطه الرياضية الداخلية والخارجية تحت حجج المسؤليه والخوف على الطلاب وحتـــى لا يتأثر تحصيل الطلاب العلمي .

٦- لا يحرص المدير على الاطلاع على دفتر التحضير وكتابة الملاحظات كحرصه مع بقية المعلمين في التخصصات الأخرى .

٧- عدم احترام حصة التربية البدنية أو الأنشطة الرياضية ويتمثل ذلك في عبور المدير والمعلمين الآخرين من داخل الملعب أثناء الحصة وتبادل التحية والكلام مع الآخرين .

سابعا - نواحي منهجيه :

وتعتبر من كبرى الصعوبات على الإطلاق بل إنها تجسد الحالة الفكرية العامة التي تعيشها الرياضة المدرسية فغياب المنهج وأسسه وتنظيماته وكل ما يتعلق بالعملية التربوية من أبرز السمات العامة كما يتضح مما يلي :

١- بالرغم من اعتماد (الدليل التعليمي لمنهج مادة التربية البدنية في مراحل التعليم العام) من قبل الوزارة وصدوره منذ عام ١٤٢٢هـ إلا أن تطبيقه والعمل بموجبه مغيب وغير موجود ولا زال الاعتماد قائما على الاجتهادات الشخصية للمناطق التعليمية وما يضعونه مما يسمونه منهج أو برنامج أو محتوى .

٢- مادة التربية البدنية ليست مادة نجاح ورسوب وبمعنى أدق فان هناك تضخما واضحا في الدرجات وقد تتدخل الاداره المدرسية في بعض الأحيان في عملية وضع وتقدير الدرجات للطلاب وأقول " تقدير " وليس تقييم لأنه لا يوجد ما يتم الاستناد إليه لإجراء عملية التقييم لدرجات الطلاب .

٣- الزمن المخصص للتربية البدنية لا يكفي أبداً فهو عبارة عن حصتين أسبوعيا للمرحلة الابتدائية وحصة واحدة للمرحلتين المتوسطة والثانوية وزمن كل حصة (٤٥ دقيقه) يصرف في معظمه على النواحي التنظيمية والاداريه للدرس ولا يستفيد الطالب لياقيا إلا في أقل من (٩ دقائق) من زمن الدرس وهي المدة التي ترتفع فيها ضربات القلب إلى حد يعتقد انه يحقق اللياقة البدنية (كما ورد في نتائج حلقة النقاش : هل تحقق التربية البدنية أهدافها في المرحلة الابتدائية ؟ ، ١٤١٥هـ) .

٤- التوزيع الزمني لمفردات النشاط الرياضي غير مناسب إطلاقا حيث نرى انه لا يوجد تتابع و شموليه وتراكمية علمية في التوزيع فنجد أن درس التربية البدنية يقدم مهارات ورياضات وألعاب لا تتفق مع ما يقدم في النشاط الداخلي أو الخارجي كذلك تقدم بعض التمرينات والرياضات والألعاب في فصل الصيف والتي من المفترض ممارستها في فصل الشتاء والعكس صحيح إضافة إلى أن كل ما سبق يفتقد إلى العمق والاتساع والشمولية التي يتميز بها المنهج العلمي لكل ماده .

٥- الرياضة المدرسية بوضعها الحالي لا تهتم بالمتفوقين رياضيا أو الغير مؤهلين حركيا وهاتان الفئتان كما هو معلوم تمثلان طرفي المنحنى للتوزيع ألاعتدالي للطلاب في المدارس وبذلك فالرياضة المدرسية لا تخدم جميع الشرائح أو الفئات في المجتمع المدرسي .

٦- لا توجد آلية منهجيه واضحة لعمليات تقييم البرنامج أو المنهج أو ما يتم تقديمه من رياضات والعاب

داخل الحصص أو الأنشطة وإنما تخضع الأمور للمعايير الشخصية من قبل المشرفين .

٧- تتباين فرص المشاركة في الرياضة المدرسية من منطقة تعليمية إلى أخرى بل ومن مدرسة إلى أخرى في نفس المنطقة التعليمية الواحدة تبعا لميول واتجاهات المدراء والمعلمين .

ثامنا - نواحي فنيه :

وتشتمل على أمور الإشراف والتوجيه والإرشاد التربوي للمعلم ومدى كفاءة وقدرة المشرف التربوي وآلية الإشراف والتوجيه وما يتبعها ويُبنى عليها من قرارات حول حصص التربية البدنية ومحتواها ومحتوى البرامج والانشطه الرياضية الداخلية والخارجية ، وبالرغم من أن البعض يُعَرف المشرف التربوي بأنه (ناقل خبره) إلا أنه لا يوجد اتفاق حول مضمون تلك الخبرة ومعايير الأداء فيها مما يجعل من عملية الإشراف والإرشاد والتوجيه التربوي في التربية البدنية تعتمد كثيرا على الخبرة الشخصية للمشرف بكل ما فيها من عيوب وبما فيها من أحكام ذاتيه بعيدة عن الموضوعية وبالتالي فان عمليات وضع البرامج والتقييم للمعلم وتقييم المحتوى تخضع لأحكام واعتبارات ذاتيه بعيده عن الموضوعية التي هي من سمات العلمية وهذا بدوره ينعكس سلبا على مجمل الرياضة المدرسية .

ومن أسباب ذلك تعميق الفجوة بين النظرية ممثلة بأقسام وكليات التربية البدنية والتطبيق ممثلا بإدارات الإشراف التربوي والانشطه المدرسية بالوزارة مما نتج عنه بُعد النظرية عن ملامسة أرض الواقع وتحسس المشاكل والعمل على إدراجها ضمن قوائم البحث العلمي وفي المقابل بُعد الواقع عن الاستفادة والتواصل مع أقسام وكليات التربية البدنية .

ومن أبسط الامثله على الوضع السابق عدم وجود اتفاق حتى ولو شفوي بين المشرفين والموجهين حول أساليب معالجة بعض المشاكل التي يواجهها المعلم مثل :

(١) عدم ارتداء الزي الرياضي من قبل الطلاب .

(٢) طرق تحفيز الطلاب على المشاركة في الرياضة المدرسية .

(٣) وسائل التغلب على مشكلة إحجام المنزل عن مشاركة الطالب في الانشطه الرياضية الخارجية .

(٤) الأعباء الاداريه التي تُفرض على المعلم وتساهم في تدني عطائه داخل الحصص والانشطه .

(٥) استخدام الحركة البدنية كوسيلة عقاب بدني.

تاسعا - نواحي ماليه :

وتعتبر الصعوبة الثالثة التي تواجه الرياضة المدرسية حسبما رأى المستجيبون وفي العادة لا توجد مخصصات ماليه نظاميه للصرف على الرياضة المدرسية سوى ما يتم تحصيله من عوائد المقاصف المدرسية و ينقص تلك العوائد التنظيم الجيد وحسن الاستفادة والتصريف وكان يتم تدبير بعض المبالغ المالية بطرق سبق ذكرها ولكنها لا تفي بالغرض وهذه بعض الاقتراحات للتغلب على النواحي المالية :

أ- التعاون مع الشركات والمؤسسات ودور ووكالات الدعاية والإعلان لتمويل الرياضة المدرسية وهذه الخطوة لا زالت بحاجة إلى دراسات مستفيضة وتقنين لها فمثلا : هل يمكن قبول التمويل من شركات ومصانع السجائر والتبغ ؟ وماهية الضوابط المنظمة لكل ذلك ؟ .

ب- الاستفادة من عائدات المقصف المدرسي بتخصيص جزء ثابت للصرف منه على الرياضة المدرسية ومستلزماتها ويتم ذلك بوضع لائحة منظمة تتيح لمعلم التربية البدنية ولمدير المدرسة الاطلاع ومعرفة كيفية توزيع المال وطرق استثماره مع زيادة وتنويع المبيعات لتشمل الأدوات المكتبية والرياضية.

ج- تخصيص جزء من العهدة المالية المسلمة لمدير المدرسة للصرف منها على أوجه الانشطه الطلابية عموما والانشطه الرياضية خصوصا نظرا للمتطلبات العديدة التي تتطلبها وفق لائحة منظمة لذلك .

د- حث أولياء الأمور على التبرع ودعم الرياضة المدرسية والقيام ببعض الخطوات في هذا الاتجاه مثل دعوتهم لحفلات ومناسبات المدرسة والمشاركة فيها ، وهذه عوامل جذب ناجحة وايجابيه .

هـ- قبول الهبات العينية والمادية من الراغبين وتهيئة الظروف المناسبة مثل إقامة بعض الأنشطة الرياضية والمباريات بأسماء الراغبين من أولياء الأمور على أن يتكفلوا بالجوائز والتكلفة المعقولة لتلك الانشطه والمباريات.

و- السماح بوجود راعي رسمي للرياضة المدرسية وفق أنظمة محددة أسوة بالاتحادات الرياضية .

عاشرا - الإمكانات المدرسية :

وتقسم الإمكانات المدرسية إلى إمكانات بشريه (معلمين ، طلاب ، إداريين ، حكام ، فنيين ، أطباء) وإمكانات فنيه (ملاعب ، صالات العاب ، أجهزه رياضيه ، أدوات رياضيه ، مستودع) ، وقد أتفق المستجيبون للاستبانه على الاهميه القصوى للإمكانات المدرسية الفنية وسبق الحديث عنها خصوصا في المباني المستأجرة وكذلك عدم توفر الأجهزة والأدوات الرياضية.

وهناك دور مهم وحيوي للمشرفين - عن طريق إدارة الإشراف التربوي - في التقدم بالمقترحات حول المدارس ذات المباني الحكومية التي هي قيد الإنشاء فيما يختص بحاجات الرياضة المدرسية من ملاعب وصالات وأفنيه وحجرات وكذلك طرق استغلال المساحات الزائدة والمهدرة في البناء المدرسي والتي لا يُقدر المهندس المدني والإنشائي قيمتها العملية للرياضة المدرسية وينظرون إليها أحيانا من زاوية جمال المبنى والتصميم فقط بينما يمكن عمليا الاستفادة منها لصالح الأنشطة الطلابية عموما.

وختاما يأمل الباحث أن تتمكن وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المختصين من الجهات الأخرى من إحداث التغير الايجابي المطلوب في الرياضة المدرسية عن طريق إحياء التقارب بين الجهات ذات الاختصاص والاستعانة بأصحاب العلم والخبرة من المختصين واضعين نصب أعينهم أننا عشنا في زمان غير زمان أبائنا وكذلك يعيش أبناؤنا في زمان غير زماننا ويواجهون العديد من التحديات الثقافية والفكرية

والاجتماعية وما ينتج عنها من مشاكل عقديه وصحية وحركيه بدنيه تستلزم منا جميعا التفكير بواقعيه وايجابية لكل ما يصلح به زمانهم ومعاشهم والله نسأل التوفيق والسداد .

التوصيات

١. إنشاء هيئة عليا للرياضة المدرسية تضم ممثلين عن وزارة التربية والتعليم والرئاسة العامة لرعاية الشباب والمختصين في الجامعات السعودية لرسم الملامح العامة والأهداف المستقبلية التي يسعى الجميع لبلوغها وتوثيق ذلك لتصبح وثيقة عمل مستقبلية.

٢. تكوين لجان محليه للرياضة المدرسية في إدارات التعليم تضم مدير إدارة النشاط المدرسي و مشرفي التربية البدنية وبعض المعلمين من أصحاب التأهيل والخبرة وكذلك المختصين في التربية البدنية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أو الكليات بنفس المدينة للعمل على حل وإزالة الصعوبات التي تعترض الرياضة المدرسية و تطوير نماذج متعددة لبرامج الرياضة المدرسية (الانشطه الداخلية والخارجية والحرة) وتجربتها في المدارس المحلية وتقييم التجربة .

٣. دعوة القطاع الخاص لتبني رعاية الرياضة المدرسية ماليا وتسويق مناشطها والاستفادة من الدعاية والإعلان المتاحة لذلك القطاع في المدارس وملاعبها وملابسها وأدواتها .

٤. الإفادة من الاتحادات النوعية العاملة مثل الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضة واتحاد الطب الرياضي واتحاد الرياضة للجميع والتعاون معها في مجال الأبحاث والتطبيقات والندوات وورش العمل .

٥. التعاون مع الجامعات والكليات لتقديم دورات صقل وتدريب للمشرفين وللمعلمين في جميع أنحاء المملكة لتعريفهم وتدريبهم على احدث التطبيقات المهنية ومعالجة ما يعترضهم من مشاكل ميدانيه .

٦. منح معلمي التربية البدنية فرص أكبر للإبداع والابتكار والعمل المثمر وتدعيم ذلك التوجه بترشيح " معلم العام في التربية البدنية " ومنحه شهادة تقدير .

٧. إدراج مادة " التربية البدنية " ضمن المواد المقدمة لمدراء المدارس والمشرفين التربويين في الدورات التدريبية التي تنظمها كليات التربية بالمملكة بالتعاون والتنسيق مع وزارة المعارف التي ترشح الأسماء للحضور وتهدف المادة للتعريف بالرياضة المدرسية وأهميتها وفلسفتها وموقعها الحقيقي على خارطة المواد في الدول المتقدمة وإزالة المفاهيم الخاطئة التي تكتنفها .

٨. تشكيل أسرة وطنيه من المختصين في جميع تخصصات التربية البدنية ذات العلاقة في الجامعات ووزارة المعارف لإعادة صياغة ووضع غايات وأهداف التربية البدنية ووضع منهج علمي للمادة مشتملا على المحتوى و طرائق التنفيذ والتقييم والمتابعة المستمرة .

٩. إثراء ساحة الإشراف التربوي وذلك بمزج النظرية بالتطبيق عن طريق لقاءات سنوية تعقد في بداية كل عام دراسي للاطلاع على المستجدات المهنية والتحولات الوظيفية بين المشرفين والمعلمين والمختصين في الجامعات والكليات .

١٠. يجب على أقسام وكليات التربية البدنية أن تبذل مجهودا كبيرا لتحويل الكم الهائل من المعارف والعلوم من هيئتها النظرية إلى علوم تطبيقيه وبطريقة مبسطة لكي يتمكن الجميع من فهمها وتطبيقها وتقييم النتائج ويتم ذلك من خلال تبني إصدار الكتب العلمية ذات الصبغة العملية (How To) .

١١. استخدام التقييم المستمر لكل عناصر ومكونات الرياضة المدرسية عوضا عن التقييم النهائي حيث أن الأول يمكننا من تحديد وفهم الكثير من الصعوبات والمشاكل التي تواجه العمل الميداني ووضع الحلول المناسبة لها ويمكن استخدام الثاني لمعرفة مدى تحقق الأهداف في كليتها .

١٢. زيادة الحصص المخصصة للتربية البدنية في مراحل التعليم المختلفة وضرورة إجراء تقييم لمدى الاستفادة من تلك الزيادة .

١٣. العمل على توفير الأجهزة و الأدوات الخاصة بالتربية البدنية والنشاط الرياضي وذلك بتخصيص مبالغ لشرائها سنويا وتشجيع المحافظة عليها .

١٤. عند إنشاء أو استئجار المباني كمدارس فلا بد من مشاركة ومعاينة مشرفي التربية البدنية لضمان وجود وتوافر الملاعب والساحات والاحتياجات المكانية للرياضة المدرسية .

١٥. وضع وتصميم كتب دراسية للتربية البدنية بدأ من الصف الرابع الابتدائي وبأسلوب مبسط ومختصر ومن خلالها يتم تأصيل الرياضة والحركة كأسلوب حياة وقائي وعلاجي لأجيال المستقبل .

١٦. الاهتمام بالطلاب المتفوقين رياضيا وحركيا والعمل على إلحاقهم بالأندية الرياضية لمتابعة إعدادهم والاستفادة من قدراتهم سواء على مستوى المدرسة أو النادي أو المنتخبات الوطنية

١٧. اجراء المزيد من الدراسات والبحوث عن الصعوبات التى تواجه الرياضة المدرسية فى المملكة العربية السعودية من وجهة نظر صناع القرار (الادارة) ،الطلاب ، أولياء الأمور ، فضلا عن المحتوى والمناهج وغيرها.

قائمة المراجـــع العربيـــة

١- الاتحاد السعودي للتربية البدنية والرياضة .١٤١٥ هـ .حلقة النقاش (هل تحقـق التربيـة البدنيـة أهدافها في المرحلة الابتدائية ؟) . الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٢- الحماحمي ، محمد محمد ، ١٩٩٥ م . التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية وفقـا لبـرامج المعلمين المبنية على الكفاية في ضوء مفهوم التنمية البشرية . كلية التربية الرياضـية للبنـين – جامعة حلوان – القاهرة – مصـر .

٣- اللجنة السعودية للتربية البدنية والرياضة . ١٤٠٩ هـ . ندوة الرياضة المدرسية بين الواقع والطموح الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٤-الغامدي ، علي سعد .١٩٩٢ م . تقييم لمحتوى برنامج إعداد معلمي التربية البدنية بجامعة أم القـرى بمكة المكرمة – المملكة العربية السعودية .(Michigan state university) جامعـة ولايـة ميتشغان الحكومية ، الولايات المتحدة الامريكيه ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

٥-الغامدي ، علي سعد ، ١٤١٤هـ، مشكلات الرياضة المدرسية ، فعاليات برنـامج نحـو رياضـة مدرسية أفضل ، ادارة التعليم ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية،

٦- حسين خير الله ، عليه . ١٩٩٥ م . الأنماط المزاجية لدى الممارسـين وغيـر الممارسـين للنشـاط الرياضي في وقت الفراغ لطلاب كلية التربية الرياضية بطنطا . كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا – مصـر .

٧- محمد حسن ، يحي . ١٩٩٥ م . دراسة مقارنـة لاتجاهـات قضـاء وقـت الفـراغ بالجماهيريـة العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى . كلية التربية البدنية – غـات – جامعـة سـبها – ليبيـا .

٨- محمود سالم ، محمود . ١٩٩٤ م . دور تدريس مادة التربية البدنية في التأثير على اتجاهات طـلاب كليـات التربية بجامعة قنـاة السويـس . كلية التربية الرياضية – جامعة قنـاة السويـس – بور سعيد – مصـر .

٩ – منهج المرحلة الابتدائية ، الإدارة العامة للمناهج ، ١٤١٢ هـ . وزارة التربيـة والتعلـيم ، المملكـة العربية السعودية .

١٠ – منهج المرحلة المتوسطة ، الإدارة العامة للمناهج ، ١٤١٢ هـ . وزارة التربية والتعليم ، المملكـة العربية السعودية

١١ – منهج المرحلة الثانوية ، الإدارة العامة للمناهج ، ١٤١٢ هـ . وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية

١٢– الدليل التعليمي لمنهج مادة التربية البدنية في مراحل التعليم العام . ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م . وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .

قائمة المراجع الأجنبيـــة

1 3- Arnold , p.j. 1982 . Study supports physical education in public education . JOPERD . 53 (march 1982) , 4 .

14- Darst ,p.w. et.al. .1989 . Analyzing physical education and sport instruction . (2nd edition) Human Kinetics Books . Illinois .

15– Dauer v.p. & Pangrazi , r.p. 1986 .Dynamic physical education for elementary schooi children . (8th edition). Macmillon publishing co., New York

16- Dembo ,m. & others .19850 . Teachers" sense of efficacy : An importanat factor in school improvement . The elementary school journal ,86,173-184 .

17- Lambdin , d . 1986 . Winning battles , losing the war .JOPERD , no .54 v. (4) ,p.34 – 37 .

18- Mcpherson .b.d. et.al. 1989 . The social significanse of sport . Human Kinetics Books . Illinois .

19*- Willgoose ,c.e. 1984 .The curriculum in physical education (4th

edition) , Prentice-hall , London .

20- Silva III , j & Weinberg , r.1984 . Psychological Foundations of Sport . Human Kinetics publishers , Inc .Illinois .

21- Zeigler , E. F. 1982 . Physical Education and Sport : an introduction .Lea & Febiger . Philadelphia .

****